وما ثبت قيامه مقامه مطلقا او عند تعذره من موضع النوع من الطريق قبل تحقق كشفا

وقد مر ولو مع انكشاف الخلاف بعد مضي استمرار الحكم واضح وان مالم ينكشف

الخلاف فلا يبعد عدم حصول الامتثال للامر الواقعي فيجب التدارك اداء او قضاء ان كان

واجبا ولو بقي الحال بحيث يقوم دليل على عدم وجوب التدارك مثل ذلك

مستلزم لاجزاء الامر الاول التوسع في الامر بحصول شرط او جزء فيما لم يتفق على

ذلك من المكلف فيكون الماتي به مسقطا للامر الواقعي او ما يقوم مقامه

متعلقه الا انه من هذا الباب صلوة المجتهد اذا استدبر وجد بعدها انه وجه

والثاني التوسع في الهيئة المامور بها بحيث يتناول الماتي به وسيد … في

اجزائها الواقعية ومن هذا الباب صلوة من تلبس بها قبل الوقت ظنا … فيه

حيث يحكم بصحتها … وصلوة جاهل وجود النجاسة ومن … من غير … الى

ان تجاوز المحل ومن اتم في موضع القصر جاهلا الحكم … فان ما دل على

صحة الصلوة في هذه الموارد دليل على عدم اشتراط … الامر … جزئية

للهيئة الواقعية عند … بان السهو والجهل … الواقعية قد تختلف بحسب

باختلاف احوال المكلف من سهو او جهل او علم بها كما انها قد تختلف بحسب

اختلاف احوال اخر كالعقل … والحيض والسفر والحضر … وان … الكل

ولم ينكشف الخلاف كالوارد … الى حجية السنة او الاجماع المنقول

او الخبر الموثق او الحسن ثم شك او ظن بالصدق او استظهر حكما من اية او رواية

ثم شك او ظن بعدم الظهور او قلد العالم لمن كان له اهلية الفتوى ثم رجع

عنها … او جنون او موت وقلنا بعدم بقائه على تقليده او قلد المفتي في

حكم ثم رجع عنه او قلد من علم باجتماع الشرائط ثم … وفحوى ذلك فالتحقيق

في ذلك … مقتضاه بالنسبة الى الاعمال السابقة على الزوال …

با

باصالة الاعتقاد ان الطريق السابق فيما وقع من الاعمال على حسبه دليل

على نحو … بزوال الطريق … التنبيه على ذلك في مسئلة رجوع المفتي

عن فتواه … في زوال العلم بتبين ان العلم … بطلان … كان

حجية العلم من حيث نفسه لا باعتبار … ومثل الظن … على حجيته في

نفسه ومن القسم الثاني ما لو اعتقد المجتهد حجية دليل غير معتبر واقعا

ولكن لو استظهر من … اعتبارية … لا ظهور لها فيه … او اعتقد

المقلد بان قول غير المجتهد حجة في حقه او اعتقد اهليته … للفتوى … انتفائها

عنه او غير ذلك فان لم ينكشف له بطلان الطريق الى ان … التدارك

كصلوة الميت … انكشف قبل وجب عليه

… من العلم … حكمه … ثم … بعد … لم يكشف

عن عموم حكم الواقعة فينبني على مقتضاه فان وافق الطريق السابق … الحكم

لانكشاف وقوع الفعل على وجهه … من طريق معتبر

واقعا غير معتبر في … العمل … متمكن من قصد

القربة فيما يتوقف صحته عليه وان خالف مقتضاه … بطلت …

… الجاهل فيه لانكشاف … الواقعية … الدليل

المعتبر ولا ينافي ذلك كون وجوب العمل بالامارة … كان

للواقع … باعتبار … الفعل … الاحوال الطارية على المكلف

ثابتة … بالنسبة الى … الواجب من الصلوة …

على المكلف هو الصلوة الواقعية …

…

الطريق معتبرا … صلوة …

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)